

لقطات من قمة ترامب الخليجية: ترامب بدا متجهماً وملولاً طوال الوقت..

وامير قطر لم يتبادل الحديث مع الشيخ بن زايد.. والكيمياء كانت غائبة بين المحمدين بن نايف وبن سلمان

لندن - "راي اليوم":

لوحظ ان الشيخ محمد بن زايد ولي عهد ابو طيبي ورئيس وفد الامارات في القمة الخليجية التي حضرها ترامب لم يتبادل الحديث مطلقا مع امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وجرى ترتيب الجلوس بحيث يكونان بعيدان عن بعضهما البعض، وكان الشيخ تميم اقترب الى السيد فهد بن محمود رئيس وفد عُمان، بينما جلس الشيخ بن زايد بالقرب من امير الكويت على يميني العاهل السعودي، الأمر الذي يعكس الخلافات المتفاقمة بين الدولتين قطر والامارات.

جلس الاميران محمد بن نايف ولي العهد، ومحمد بن سلمان ولي العهد على كنية واحدة اثناء حفل الاستقبال قبل القمة الخليجية، وكان لافتا عدم وجود اي كيمياء مشتركة بينهما، ولم يتبادلا الحديث الا فيما ندر وكان كل واحد يتحدث الى الناحية الاخرى مع الضيف الخليجي.

الرئيس الامريكى دونالد ترامب وصل متأخرا بعض الشيء الى مقر اجتماع القمة الخليجية وكان متجهماً، وتبدو عليه علامات الملل، وأحاديثه مع الضيوف كانت محدودة، ولوحظ ان امير الكويت صباح الاحمد الذي كان جالسا الى يمينه تحدث معه وبكل تأكيد باللغة الانجليزية .

عدسات النقل المباشر للتلفزيون السعودي ركزت طوال الوقت على العاهل السعودي وملك البحرين، الذي كان على يساره في الجلسة الرسمية قبل القمة، وعلى امير الكويت الذي كان على يمينه، وحظي الشيخ تميم امير قطر باهتمام ملحوظ، ولم يكن الحال كذلك مع الشيخ محمد بن زايد ولي عهد الامارات.

الامير محمد بن نايف ولي العهد السعودي الذي ترأس اعمال القمة الخليجية التشاورية المقتضية "كان متحفظا" بعض الشيء في احاديثه مع الزعماء الضيوف، ولك الحال لم يكن كذلك مع امير قطر، الذي تربطه به علاقة وثيقة.

قمة ترامب مع قادة دول الخليج استغرقت حوالي 45 دقيقة، وكانت مغلقة، وجرى التركيز على ملفي الارهاب، والتصدي للنفوذ الايراني المتزامن حسب تقارير اخبارية، لكن من المؤكد ان هناك قضايا اخرى

مثل حرب اليمن وتوزيع ادوار احتلت مكانا بارزا فيها.